[276] 114 - كا: العدة، عن سهل، عن النهدي، عن موسى بن عمر بن بزيع، عن الرضا عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله كان إذا أخذ في طريق رجع في غيره (1).

115 - يب: محمد بن علي بن محبوب، عن ابن معروف، عن ابن المغيرة، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - وذكر صلاة النبي صلى الله عليه واله - قال: كان يأتي بطهور فيتحمر (2) عند رأسه، ويوضع سواكه تحت فراشه، ثم ينام ما شآء الله، فإذا استيقظ جلس، ثم قلب بصره في السماء، ثم تلا الآيات من آل عمران: " إن في خلق السموات والارض (3) " الآية، ثم يستن ويتطهر، ثم يقوم إلى المسجد فيركع أربع ركعات على قدر قراءته (4) ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتى يقال: متى يرفع رأسه ؟ ويسجد حتى يقال: متى يرفع رأسه ؟ ثم يعود إلى فراشه فينام ما شآء الله، ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلب بصره في السماء، ثم يستن ويتطهر ويقوم (5) إلى المسجد فيصلي (6) أربع ركعات كما ركع قبل ذلك، ثم يعود إلى فراشه فينام ما شآء الله، ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلب بصره، في السماء، ثم يستن ويتطهر (7) ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين، ثم يخرج إلى الصلاة (8).

_____

(1) فروع الكافي 1: 420، والحديث منقول معناه، والاصل هكذا، قال: قلت للرضا عليه السلام. جعلت فداك إن الناس رووا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أخذ في طريق رجع في غيره، فكذا كان يفعل ؟ قال: فقال: نعم، وأنا أفعله كثيرا فافعله، ثم قال لى: اما انه أرزق لك انتهى، وذكره أيضا في كتاب الروضة: 147 بهذه العبارة أيضا. (2) هكذا في النسخة، وفي المصدر فيتخمر، وهو الصحيح، أي فيغطى. (3) واختلاف الليل والنهار خ. (4) في المصدر: على قدر قراءة ركوعه. (5) ثم يقوم خ ل، ومثله في المصدر. (6) فيركع خ ل، ومثله في المصدر. (7) ثم يتطهر خ ل ومثله في المصدر. (8) تهذيب الاحكام 1: 231.

_____